تقديم

يكتسب هذا الكتاب أهميته من الدور الكبير الذى تلعبه التربية فى أهم وأعمق مهمه منوطة بها وهى صناعة وتحقيق وعى الإنسان بذاته وبمجتمعه وتحديات ومتغيرات الواقع من حوله ودوره فى الحياة. والذى بدوره يمثل جوهر المهمة الأكبر وهى بناء الإنسان ، تلك المهمة التى تقع على عاتق التربية فى كل زمان ومكان. ويتطلب القيام بها إكتساب التربية نفسها المقومات والخصائص التى طالما توفرت استطاعت أن تقوم بتلك المهمه كجهاز مقاولات لبناء وصناعة البشر. وهذا يتطلب وعى التربية نفسها بهذا الدور (مسؤلية بناء الإنسان).

إن تقدم الأمم رهن بوضع التربية والتعليم بها ، فتوافر منظومة معرفية ومهارية تساندها منظومة قيم إيجابية من خلال التربية يمثل الهدف والمعيار الحاكم الذى يوجه سلوك الإنسان فى ممارسته لحياته السياسية والإقتصادية ويوجه سلوكياته البيئية والصحية والتربوية وغيرها. ويقع على عاتق النظام التعليمى جزء كبير من تلك المهمة فى تحقيق وعي المتعلم ودراسة متطلباته وإحتياجاته ومشكلاته المختلفة ودفعه إلى تحقيق ذاته من خلال المنظومة التعليمية التى يجب ألا تنفصل عن المنظومة التربوية.

إن أعاصير المستقبل أقوى من أن نتنبأ بها أو نتحكم فيها والوعى بذلك وبمتغيرات الواقع الراهن وتحدياته أمر غاية فى الأهمية من منطلق أن الوعى

أول خطوات التغيير. وهذا هو الهدف الرئيس من مناقشه القضايا المطروحه فى هذا الكتاب. حيث محاولة تجسير الفجوة بين الواقع وما ينبغى أن يكون مما يدعو المجتمع على جميع الأصعدة إلي تجاوز الواقع المترد إلى واقع أكثر إيجابية ، ويتحقق هذا شريطة توفر الإرادة الإنسانية الفاعلة.

المؤلفة